

﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَعَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الأنبياء: 54]

❖ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

بعدما سأل إبراهيم قومَه عن سببِ عبادتهم الأصنام: هل تَسْتَحِقُّ هذه الأصنامُ ما تَصْنَعُونَ مِنَ الْعُكُوفِ عَلَيْهَا؟ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَلْجَأٌ مِنْ جَوَابٍ يُعْتَدُّ بِهِ فَعَالُوا فِي الْجَهْلِ غَيْرَ مُحْتَشِمِينَ مِنْ إِقْرَارِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِهِ، وَذَلِكَ بِالِاسْتِنَادِ إِلَى مَحْضِ التَّقْلِيدِ بَعْدَ إِفْلَاسِهِمْ مِنْ أَدْنَى شُبْهَةٍ فَضَلَّ عَنْ دَلِيلٍ؛ بَعْدَهَا اسْتَأْنَفَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِخْبَارَ عَنْ جَوَابِهِ؛ الَّذِي أَبْطَلَ بِهِ هَذَا التَّقْلِيدَ عَلَى طَرِيقَةِ التَّوَكِيدِ الْقَسَمِيِّ بِقَوْلِهِ: ﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَعَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾⁽¹⁾.

بعد استناد
قوم إبراهيم إلى
محض التقليد
جاءهم الحكم
باشتراكهم
مع آبائهم في
الضلال

❖ شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

(1) ﴿ضَلَّ﴾: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى ضِيَاعِ الشَّيْءِ وَذَهَابِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَكُلُّ جَائِرٍ عَنِ الْقَصْدِ ضَالٌّ⁽²⁾، وَالضَّلُّ: ضِدُّ الْهُدَى وَالرَّشَادِ، وَقَدْ مَا يُوَصَّلُ إِلَى الْمَطْلُوبِ، وَالضَّلَالُ يُقَالُ لِكُلِّ عُدُولٍ عَنِ الْحَقِّ، عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا، يَسِيرًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا⁽³⁾، وَضَلَّ الشَّيْءُ: خَفِيَ وَغَابَ⁽⁴⁾، وَالضَّلَالُ: الْعُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَيُسْتَعْمَلُ مِمَّنْ يَكُونُ مِنْهُ خَطَأً مَا⁽⁵⁾، وَمَعْنَى ﴿فِي ضَلَالٍ﴾: أَيِ: فِي ذَهَابٍ عَنِ سَبِيلِ الْحَقِّ، وَجَوْرٍ عَنِ قَصْدِ السَّبِيلِ⁽⁶⁾، وَفِي خَسْرَانٍ⁽⁷⁾.

(1) أَبُو حَتَّىان، الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ: 7/ 442، وَالْيَقَاعِي، نَظْمُ الدَّرَرِ: 12/ 435، وَأَبُو الشَّعُودِ، إِرْشَادُ الْعَقْلِ السَّلِيمِ: 6/ 72.

(2) ابْنُ فَارَسٍ، مَقَابِيسُ اللَّغَةِ: (ضَلَّ).

(3) الرَّيْهِيْدِيُّ، تَاجُ الْعُرُوسِ: (ضَلَّ).

(4) مُحَمَّدٌ حَسَنٌ مُحَمَّدٌ جَبَلٌ، الْعَجْمُ الْاِشْتِقَاقِيُّ الْمُؤَصَّلُ: (ضَلَّ).

(5) الزَّائِغُ، الْمَفْرَدَاتِ: (ضَلَّ).

(6) ابْنُ جَرِيرٍ، جَامِعُ الْبَيَانِ: 18/ 456.

(7) الشَّوْكَانِيُّ، فَتْحُ الْقَدِيرِ: 3/ 486.

(2) ﴿مُبِينٌ﴾: (بين) أصل واحد، وهو بُعد الشيء وانكشافه، وبأن الشيء وأبان إذا اتضح وانكشف، وفلان أبين من فلان: أي أوضح كلاماً منه⁽¹⁾، والتبيين: الإيضاح، والوضوح، والبيان: ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها، وهو إظهار المقصود بأبلغ لفظ، وأصله الكشف والظهور⁽²⁾، ومعنى ﴿مُبِينٌ﴾ في الآية موافق للمعنى اللغوي، أي: بين لمن تأمله بعقل⁽³⁾، فهو ضلال واضح ظاهر لا يخفى على أحد ولا يلتبس على ذي عقل⁽⁴⁾.

✽ المعنى الإجمالي:

قال إبراهيم لقومه - بعدما أجابوه عن عبادتهم للأصنام وهو الاقتداء بأبائهم - : لقد كنتم أيها القوم أنتم وآباؤكم بعبادتكم لهذه الأصنام في بُعد وجور واضح بين عن الحق، لا يخفى على عاقل⁽⁵⁾.

✽ الإيضاح اللغوي والبلاغي:

سر فصل جملة ﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ﴾:

فصل البيان القرآني جملة ﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ﴾ عن التي قبلها؛ إنما لأنها جاءت جواباً عن كلام قوم إبراهيم المستند إلى محض التقليد بعد إفلاسهم من أدنى شبهة فضلاً عن دليل في قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبْدِينَ﴾ على طريقة المحاورات التي يُحذف فيها العاطف كراهية تكراره بتكرار أفعال القول⁽⁶⁾، أو لكونها استئنافاً بيانياً مبنياً على سؤال مُقدّر نشأ عنها من السياق، أي: ممّا قبلها، وذلك أنه بعد أن أجابوا إبراهيم عن سؤاله لهم عن

إنكار إبراهيم
لعبادة الأصنام
ببيان ضالٍ
عُبادها من
الأبناء والآباء

استئنافاً يبين
إبطال إبراهيم
لكلام قومه
المستند إلى
محض التقليد

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (بين).

(2) الأزهرى، تهذيب اللغة، وابن منظور، لسان العرب: (بين).

(3) ابن جرير، جامع البيان: 456 / 18.

(4) الشوكاني، فتح القدير: 486 / 3، والقايمي، محاسن التأويل: 200 / 7.

(5) ابن جرير، جامع البيان: 456 / 18.

(6) البقاعي، نظم الدرر: 435 / 12.

سبب عبادتهم الأصنام ﴿قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبْدِينَ﴾ كأنه قيل: فماذا كان جواب إبراهيم؟ فقيل: ﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَعَبَاؤُكُمْ﴾⁽¹⁾.

توجيه التوكيد بـ (اللام) و(قد) و(كان) وضمير الفصل (أنتم):

أكد البيان القرآني قوله تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَعَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ على لسان إبراهيم ضلالهم بـ (اللام) الموطئة للقسَم، و(قد) التي تفيد التحقيق، و(كان) الدالة على الدوام والاستمرار، وضمير الفصل المؤكد، وجمع بين ضلالهم وضلال آبائهم، فكان جامعاً بين ضلال المقلد والمقلد⁽²⁾، وذلك لأنهم جاؤوا في جوابه في الآية السابقة بما توهّموا إقناعه به، وهو أن عبادة تلك الأصنام كانت من عادة آبائهم فحسبوه مثلهم يُقدّس عمل الآباء، ولا ينظر في مصادقته الحق⁽³⁾، ولذلك لم يلبث أن أجابهم بهذه المؤكّدات مبالغة في الرد عليهم، وبيان ضلالهم، وإبطال جوابهم بطريقة التوكيد القسَمي⁽⁴⁾.

دلالة فعل الكون الماضي ﴿كُنْتُمْ﴾:

استعمل البيان الإلهي فعل الكون الماضي ﴿كُنْتُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَعَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾؛ للدلالة على أن مُطلق استقراءهم على الضلال وعلى تمكّنهم منه وإنغماسهم فيه⁽⁵⁾، لا على استقراءهم الماضي الحاصل قبل زمان الخطاب فقط المتناول لهم ولآبائهم، أي: والله لقد كنتم مُستقرّين على ضلالٍ عظيم ظاهر؛ لعدم استناده إلى دليل ما⁽⁶⁾، وذلك لأنه باستعمال فعل الكون الماضي أصبحت الجملة تدلّ على الثبات والاستقرار.

مبالغة إبراهيم
في الردّ على
المشركين وبيان
ضلال المقلد
والمقلد

استقراء
المشركين على
الضلال وعلى
تمكّنهم منه
وانغماسهم فيه
ثابت مستمر

(1) الشعراوي، تفسير الشعراوي: 15 / 9575.

(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 9 / 4883.

(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17 / 95.

(4) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6 / 72.

(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17 / 95.

(6) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6 / 72.

سر التوكيد بالضمير المنفصل ﴿أَنْتُمْ﴾:

زيادة اختصاص
للقالدين
بالتوبيخ على
تقليد يوجب
مزيد استنكار

أكد البيان القرآني توجه الخطاب لقوم إبراهيم بالضمير المنفصل ﴿أَنْتُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ﴾؛ لأجل صحة العطف؛ لأن الضمير المرفوع المتصل وهو التاء في ﴿كُنْتُمْ﴾ حكمه حكم جزء الفعل⁽¹⁾، والعطف على ضمير هو في حكم بعض الفعل ممتنع⁽²⁾، ولما في ذكر هذا التوكيد اللفظي من زيادة اختصاصهم بالتوبيخ على جوابهم باتباعهم طريقة التقليد الذي يوجب مزيد التنكير؛ لأنهم إذا كانوا على خطأ من أمرهم لم يعصمهم من هذا الخطأ أن آباءهم أيضاً سلكوا هذا الطريق⁽³⁾، ولذلك فسرها الطبري بقوله: "لقد كنتم أيها القوم أنتم وآباؤكم"⁽⁴⁾.

دلالة العطف في قوله ﴿أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ﴾ بالواو:

حكم بالاشتراك
بين قوم إبراهيم
وآبائهم في
الضلال

عطف النص القرآني الآباء على المخاطبين من قوم إبراهيم في قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ﴾؛ لإفادة اشتراكهم في التخطئة، والحكم بالتسوية بينهم وبين آبائهم في الضلال، وإلزامهم الحجة المتوجهة على سلفهم⁽⁵⁾؛ ليعلموا أنهم لا عذر لهم في اتباع آبائهم، ولا عذر لآبائهم في سن ذلك لهم لمنافاة حقيقة تلك الأصنام لحقيقة الألوهية واستحقاق العبادة⁽⁶⁾، وأن المقلدين والمقلدين جميعاً منخرطون في سلك ضلال لا يخفى على من به أدنى مسكة عقل، لاستناد الفريقين إلى غير دليل، بل إلى هوى متبع وشيطان مطاع⁽⁷⁾، وفيه إشارة كذلك إلى أن الباطل لا يصير حقاً بكثرة المتمسكين به⁽⁸⁾.

(1) البقاعي، نظم الدرر: 363 / 10.

(2) الطيبي، فتوح الغيب: 363 / 10.

(3) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 152 / 22.

(4) ابن جرير، جامع البيان: 456 / 18.

(5) القشيري، لطائف الإشارات: 507 / 2.

(6) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 95 / 17.

(7) الطيبي، فتوح الغيب: 363 / 10.

(8) ابن عادل، اللباب: 519 / 13.

توجيه التصريح بذكر (الآباء):

صَرَّحَ البَيَانُ الإلهيُّ على لسانِ إبراهيمَ بذكرِ الآباءِ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ﴾، ولم يقل: (لقد كنتم في ضلال مبين) على الرَّغْمِ من أنَّ ميمَ الجماعةِ تشملهم؛ لأنَّهم لما ذكروا لَهُ آبَاءَهُمْ، وأنَّهم اقْتَدَوْا بهم في عبادَةِ الأصنامِ وتأسَّوْا بهم، صَرَّحَ بذكرهم بيانًا لاشتراكهم في التَّخْطِئَةِ بِدُونِ هَوَادَةٍ؛ لِيَعْلَمُوا أَنَّهم لَا عُذْرَ لَهُمْ في اتِّبَاعِ آبَائِهِمْ، وَلَا عُذْرَ لِآبَائِهِمْ في سَنِّ ذَلِكَ لَهُمْ؛ مُنَافَاةً حَقِيقَةً تِلْكَ الْأَصْنَامِ لِحَقِيقَةِ الْأُلُوْهِيَّةِ وَاسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ⁽¹⁾، ولو أَنَّهُ عَبَّرَ بقوله: (لقد كنتم في ضلالٍ مبين) لظُنَّ أَنَّ التَّخْطِئَةَ للمخاطبين فقط دون الآباء.

تأكيد إبراهيم
على إبطال
عبادة قومه
للأصنام بإبطال
نهج سلفهم في
ذلك

معنى حرف الجر «في»:

عَبَّرَ البَيَانُ القرآنيُّ بحرفِ الجرِّ «في» الذي يفيِدُ الطَّرْفِيَّةَ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ولم يقل: (لقد كنتم أنتم وآباؤكم ضالين)؛ للتشبيه على أَنَّهُمْ متوَعِّلُونَ ومتمكِّنُونَ في الضَّلالِ بِحَيْثُ لَا يُرْجَى خلاصهم إِلَّا بتوفيقٍ عظيم⁽²⁾، وَأَنَّهُ ضَالٌّ قديمٌ موروثٌ⁽³⁾، قَدْ أَحاطَ بِهِمْ إحاطَةُ الطَّرْفِ بِالْمُظْرُوفِ وَالْمَسْلُوكِ بِالسَّلَكِ⁽⁴⁾.

بيان تمكّنهم
من الضلال
وانغماسهم فيه

إيثار التعبير بلفظ «ضلالٍ»:

أَثَرَ البَيَانُ القرآنيُّ لفظَ الضَّلالِ دون لفظِ الغفلة مثلاً في قوله تعالى: ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾؛ لكون المعاني اللغوية للضلال أنسب هنا للسياق الذي ذكر فيه الرُّشْدَ، وهو نقيضُ الضَّلالِ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾، وأنسب لحالهم؛ فقد كانوا يبذلون جهداً في

وصفهم
بالضلال بيان
مُبَيَّنٌ لحقيقة
حالهم

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 95 / 17.

(2) القونوي وابن التمجيد، حاشيتان على تفسير البيضاوي: 538 / 12.

(3) الخفاجي، عناية القاضي: 258 / 6.

(4) البقاعي، نظم الدرر: 436 / 12.

عبادتهم لهذه الأصنام التي لا تستحق العبادَة، فهي لا تضرُّ ولا تنفع، وهو جهدٌ ضائعٌ لا قيمةَ له؛ لأنَّه في غير محلِّه، وهذا أصلُ الضلال في اللِّغة فهو من ضياعِ الشَّيء وذهابه في غير حقِّه⁽¹⁾، ومن معانيه أيضًا الخطأ، والعدول عن الطَّريقِ المستقيم⁽²⁾، وهو ضدُّ الهداية والرَّشاد⁽³⁾، وهذا كلُّه ينطبقُ على حالهم؛ إذ كانوا بعبادتهم لهذه الأصنام مخطئين منحرفين عن الطَّريقِ المستقيم طريقِ الهدى والرَّشاد، طريقِ عبادةِ الواحدِ الأحد.

نكتة تنكير لفظ ﴿ضَلَل﴾:

نكَّرَ البيانُ الإلهيُّ لفظَ ﴿ضَلَل﴾ في قوله تعالى: ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، لإفادةِ التَّهويل؛ أي: في ضلالٍ عجيبٍ عظيم لا يُقَادَرُ قَدْرُهُ⁽⁴⁾، وفي هذا مزيدٌ من التَّشنيعِ عليهم والتَّوبيخِ لهم.

سِرُّ وصف الضلال بالمبين:

وصَفَ القرآنُ ضلالَ قومِ إبراهيم عليه السلام وآبائهم بأنَّه مبينٌ في قوله تعالى: ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، للتأكيدِ على تَمَكُّنِ الضلالِ منهم وأنغماسِهِمْ فيه⁽⁵⁾، وعلى انطماسِ بصيرتهم؛ لكونه ضلالًا ظاهرًا بيِّنًا بواحا لا شُبْهةَ فيه، بِحَيْثُ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعُقَلَاءِ، وَكَوْنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِعَدَمِ اسْتِنَادِهِ إِلَى دَلِيلٍ مَا⁽⁶⁾.

نكتة التعبير باسم الفاعل ﴿مُبِينٍ﴾:

عَبَّرَ البيانُ القرآنيُّ باسمِ الفاعلِ ﴿مُبِينٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، للدلالةِ على المبالغةِ في بيانِ ثباتِ وضوحِ هذا الضلالِ الَّذِي تَمَكَّنَ مِنْهُمْ، فليس به نَوْعٌ مِنَ الْخَفَاءِ، واستمرارُ هذا الوضوحِ؛

ما أحاطَ بقومِ
إبراهيم وتمكَّنَ
منهم ضالٌّ
عجيبٌ لا يُقَادَرُ
قَدْرُهُ

الدَّليلُ على
أنغماسِ
بصيرةِ المشركين
أنغماسِهِمْ في
ضلالٍ ظاهرٍ لا
شُبْهةَ فيه

الجحودُ والإنكارُ
للقرآنِ صفةٌ
ثابتةٌ ومستمرَّةٌ
في كُفْرِ قريشٍ

(1) ابن فارس، مقاييس اللِّغة: (ضَلَّ).

(2) الرَّاغِب، المفردات: (ضَلَّ)، والرَّيْصِي، تاج العروس: (ضلال).

(3) الخليل، العين: (رشد).

(4) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 72/6.

(5) ابن عاشور، التَّحْريِر والتَّنْوير: 95/17.

(6) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 72/6.

لأنَّ اسمَ الفاعل يدلُّ على الثُّبُوتِ والدَّوامِ، ولأنَّه جاء في سياقِ جملةٍ اسميَّةٍ تدلُّ كذلك على الثُّبُوتِ والدَّوامِ.

❖ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الضَّلَالُ والخطأ والزَّيغُ والميل والتَّيَّةُ:

الضَّلَالُ: يدلُّ على ضياع الشَّيْءِ وذهابه في غيرِ حَقِّهِ⁽¹⁾، وهو: ضدُّ الهدى والرَّشادِ، والضَّلَالُ يُقالُ لِكُلِّ عُدُلٍ عَنِ الحَقِّ، عَمَدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا، يَسِيرًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا⁽²⁾، وَيُسْتَعْمَلُ بِمعنى الخطأ⁽³⁾، والخطأ: ضدُّ الصَّوابِ، وهو: ما لم يُعَمَّدْ، ويُقالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا وفَعَلَ غَيْرَهُ، أَوْ فَعَلَ غَيْرَ الصَّوابِ⁽⁴⁾، والزَّيغُ: مِيلُ الشَّيْءِ⁽⁵⁾ عَنِ القَصْدِ، وَعَدْلُهُ عَنِ الاستقامة⁽⁶⁾، وقد ذكر العسْكَرِيُّ أَنَّ الزَّيغَ مطلقًا لا يكون إلَّا في المِيلِ عَنِ الحَقِّ⁽⁷⁾.

والمِيلُ: انْحِرَافٌ في الشَّيْءِ إِلَى جانِبٍ مِنْهُ، والعُدُولُ من جِهَةٍ الوَسْطِ إلى أَحَدِ الجانِبَيْنِ، وَيُسْتَعْمَلُ في الجَوْرِ⁽⁸⁾، والتَّيَّةُ: يدلُّ في أصله على الحيرة⁽⁹⁾، والضَّلَالِ والذَّهابِ في الأرضِ تحيُّرًا وهلكةً، والتَّائِيَةُ: المُتَكَبِّرُ أَوْ الضَّالُّ المُتَحَيِّرُ⁽¹⁰⁾.

ولمَّا تميَّز الضَّلَالُ بأنَّه ضدُّ الهدى والرَّشادِ، وبمعنى الضَّياعِ، والعُدُولُ عَنِ الحَقِّ بقصدٍ؛ ناسبَ انحرافُ قومِ إبراهيمَ عليه السلامِ وقصْدِيَّةُ فعلِهِمُ بتقليدِ آبائِهِمُ مِنْ غيرِ تَدَبُّرٍ، ولا تَفْكَرٍ.

ضلالٌ قوم

إبراهيم

عدولٌ عن الحق

بقصد

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (ضل).

(2) الرِّيْدِيُّ، تاج العروس: (ضلل).

(3) الرَّاغِبُ، المفردات: (ضل).

(4) ابن منظور، لسان العرب، والرِّيْدِيُّ، تاج العروس: (خطأ).

(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (زيغ).

(6) السَّمِينِ الحَلَبِيِّ، عمدة الحَقَّاط: 2 / 157، والفِرُوزِآبَادِيُّ، بصائر ذوي التَّمييز: 3 / 154، والرِّيْدِيُّ،

تاج العروس: (زوغ).

(7) العسْكَرِيُّ، الفُروقُ اللَّغَوِيَّةُ، ص: 213.

(8) ابن فارس، مقاييس اللغة: (ميل)، والرَّاغِبُ، المفردات: (ميل)، والسَّمِينِ الحَلَبِيِّ، عمدة الحَقَّاط:

133 / 4.

(9) ابن فارس، مقاييس اللغة: (تبه).

(10) ابن منظور، لسان العرب، والرِّيْدِيُّ، تاج العروس: (تبه).

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث والثلاثون،
سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثالث والثلاثون، سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغامي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: منشورات القاسمي، 2024.

مج. 33، 804 صفحة؛ 24x17 سم.

ردمك: 978-9948-732-75-4

يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

مج. 33: المجلد الثالث والثلاثون، سورة طه من الآية 132 إلى سورة الأنبياء الآية 88.

1-القرآن - تفاسير نحوية 2-القرآن، بديع 3-القرآن، بلاغة 4-القرآن - سور وآيات 5-القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي: 978-9948-732-75-4

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-1130605 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية: E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»